

من نقيه ونسخت موده ونسجت عداوه ولم تفرقت بين
 رجل وجه فذهبت نقيه وراحت بلبه وكم اورتت من حرسه
 واجرت من عبره ولم اعلقت في وجه صاحبها ما با من الخير
 وفتح له بابا من الشر وكم اوقعت في بلبه وعجلت من منيه
 وكم اورتت من خزيه وجرت علي شاربها من حننه وجرات عليه
 من سفله نفي جماع الائم ومفتاح الشر وسلاية النعم وطلوه النعم
 ولولم يكن من قبائلها الا انها لا تتجمع هي وخزوه الخبثه في جوف
 عبد ثابت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من شرب الخمر والذبا
 لم يشربها في الاخره وافات الخمر اصعاف اصعاف ما ذرنا وكلها
 مستقيه عن حمر الخبثه فان قيل فقد وصف سبحانه الانهار بانها
 حاربه ومعلوم ان الما الحاربي لا ياسن فما فاك قوله غير اسن
 قيل الما الحاربي وان كان لا ياسن فانه اذا اخذ منه شيء
 وطال منه اسن واما الخبثه لا يعرض له ذلك ولو طال مكنته
 ما طال ونامل اجتماع هذه الانهار الاربعة التي هي افضل اشبه
 الناس فهذا ليريهم وطهورهم وهذا لقوتهم وغلايمهم وهذا
 للذئبهم وسرودهم وهذا الشفايمهم القسطن ومنفختم فصل
 وانهار الخبثه تنفجر من اعلاها ثم تنجد رنازله الي اتصبي درجاتها

الحسنه

حكاية الحاربي

داروي البخاري في صحبه من حديث ابي هريره عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان في الخبثه ما به درجة اعداها
 الله عز وجل للمجاهدين في سبيله بين كل ذرئين كما بين
 السما والارض فاذا سالتم الله فسلوه العزود وسفاهه وسط الخبثه واعلم
 الخبثه وفوقه عرش الرحمن ومنه تنفجر انهار الخبثه وروي الترمذي
 نحوه من حديث معاذ بن جبل وعبد الله بن الصامت ولفظ حديث
 عبد الله الخبثه ما به درجة ما بين كل ذرئين مسيرة ما به عام والقرية
 اعلاها درجة ومنها الانهار الاربعة والعرش فوقها فاذا سالتم الله
 فسلوه العزود وس الاعلى وفي المعجم للطبراني من حديث الحسن بن
 سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العزود وس ربوه
 الخبثه واعلاها واوسطها ومنها تنفجر انهار الخبثه وفي صحيح البخاري
 من حديث شعبه عن قتاده قال اخبرني النيران مالك ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال رفعت لي سدره المنتمية في السما
 السابعة بنفها مثل فلان هجر وورقها مثل اذان الفيلة تخرج
 من ساقيها نهران طاهران ونهران باطنان فقلت يا جبريل
 ماهذا قال اما النهران الباطنان ففي الخبثه واما النهران الطاهران
 فالنيل والعزود وفي صحبه ايضا من حديث همام عن قتاده عن